مقاطع حظر التجول

فيديو # ٨٠٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفتح # ١ الآية الأولى

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم. في المقطع رقم خمسمية وتمانية من مقاطع حظر التجول والسوء الحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة الفتح. ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وافتح معي سورة الفتح - 00:00:03

سورة الفتح هي السورة رقم تمانية واربعين من آآ آآ من ترتيب المصحف افتح معي الصورة رقم تمانية واربعين هي الصورة رقم تمانية واربعين في ترتيب المصحف بس في ترتيب النزول هي من اواخر السور يروى انها السورة قبل الاخيرة في النزول. يعني - 00:00:28

مية وتلتاشر القرآن مية واربعتاشر سورة هي رقم مية وتلاتين طبقا لبعض الروايات وروايات اخرى انها السورة قبل قبل الاخير. يعني السورة رقم مية وحداشر في النزول يعني من اواخر السور في ترتيب النزول. عدد اياتها تسعة وعشرين اية - 00:00:52

طبعا هي صورة مدنية. معناها ما نزلتش في المدينة. هي نزلت في الحديبية الحديبية قريبة جدا من مكة. طب ازاي ما تبقاش سورة مكية؟ ده اللي احنا قلناه وهنتكلم فيه النهاردة تاني انما هنتكلم عن - 00:01:08

هنحاول نلمها كده بسرعة سبب نزولها آآ آآ ورد فيه نص نزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية وقد حيل بيننا وبين نسكنا. اللي بيروي ده مروان ابن الحكم - 00:01:23

فنحن بين الحزن والكآبة انزل الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد نزلت علي اية احب الي من الدنيا وما فيها وفي رواية ومن اولها الى اخرها - 00:01:44

يقصد سورة الفتح من اولها الى اخره علاقة الفتح ايه بسورة محمد؟ سورة محمد تسمى سورة القتال سورة القتال اللي هي سورة محمد فيها حث شديد للمسلمين على القتال في سبيل الله. لاحباط اعمال الكافرين - 00:02:08

يعني اعمال الكافرين بشكل رئيسي هي ايه؟ الصد عن سبيل الله. يعني سورة محمد بدأت كده الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم وقال ايضا سورة محمد ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. فربنا ذكر ان اعمال الكافرين - 00:02:31

الذين يصدون عن سبيل الله ستضل يعني هتضيع وستحبط يعني هتفشل وقال للمؤمنين وهو يحثهم على قتالهم. ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض. يعني دي مش مسئوليتي - 00:02:57

دي مسئوليتكم انتم. ما عليكم عمله هو مواجهة الصد عن سبيل الله. اللي بيقوم به الطغاة ثم امرهم في اواخر سورة القتال قال لهم ايه؟ فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم - 00:03:15

ولن يتركم اعمالكم. لن ينقص الله اعمالكم. وسيجزيكم عليها خيرا. ويجعلها تنجح حلو اعمال المؤمنين هنا ايه؟ في الصورة دي القتال قتال الكافرين الذين بيعملوا ايه اعمالهم هم بقى؟ الصد عن سبيل الله - 00:03:34

لما ربنا ينجح اعمال المؤمنين اللي هي قتال الكافرين الذين يصدون يصدون عن سبيل الله. يبقى ده اسمه ايه؟ اسمه فتح اسمه انتصار. يعني لما ربنا يقول لهم انه لن يحبط اعمالهم. ربنا يقول لهم ان هو آآ آآ هينجحهم في قتال الاعداء. ازا ربنا - 00:03:56

يفتح اليوم ربنا هيرزقهم الفتح هينتصروا ربنا هينصرهم اقرا اول اية في سورة الفتح. انا فتحنا لك فتحا مبينا اذا ترتيب سورة الفتح. بعد سورة القتال بيخدم معنى في سورة القتال - 00:04:17

بيخدم معنى ان طريق الانتصار على العدو هو القتال. وليس الجلوس في المساجد والدعاء على العدو المسلمين مش دراويش ولا يجب ان يكونوا دراويش. واي محاولة لدروشة الاسلام هي تخريف وتحريف - 00:04:39
على طول هناك اوقات للتضرع والتعبد بالدعاء والسجود والقيام هناك اوقات للتعبد بالعمل والتعب وتحمل المشقات وبذل العرق وبذل الدماء كمان اذا لزم الامر دفاعا عن النفس ودفاعا عن المزلومين - 00:05:00
في سورة محمد اي سورة القتال قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم فقلبكم ومثواكم فربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم بانه يستغفر لذنبه وللمؤمنين والمؤمنات. في سورة الفتح بعد ان يعني الكلام ده فين؟ في سورة القتال. طب قاتلوا سورة الفتح - 00:05:19
بقى النتيجة ايه ان تقع مغفرة ربنا على النبي وعلى المؤمنين والمؤمنات. اقرا اول خمس ايات من سورة الفتح معي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:48
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ادي اهو. قال له ايه واستغفر لذنبك في سورة القتال هنا اهو ليغفر لك الله ما - 00:06:08
تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي انزل السكينة بقلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السماوات والارض. وكان الله عليما حكيما. اسمع ليدخل - 00:06:22
من المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند عند الله فوزا عظيما. ووقعت المغفرة على المؤمنين ايضا. شفتم بقى ترتيب الفتح بعد القتال خدم القتال ازاي - 00:06:42
لابد من فهم ما حدث في الحديبية حتى نفهم سورة الفتح جيدا فسريعا بقى كده مش سريعا بصراحة ولغاية اخر الحلقة النهاردة انا هافضل اشرح لكم اللي حصل في الحديدة. بس عايز تركيز معي مهم جدا - 00:07:02
من الاول النبي عليه الصلاة والسلام قعد في مكة تلاتاشر سنة ثم هاجر الى المدينة ظل في المدينة عشر سنوات الى ان مات عليه الصلاة والسلام العشر سنوات دول قامت فيهم دولة الاسلام - 00:07:19
قامت فيهم دولة الاسلام لذلك ما نزل من القرآن بعد الهجرة يسمى القرآن المدني او الايات المدنية او السور المدنية حتى لو نزلت خارج المدينة لكنها في المرحلة المدنية. انا طبعا في العلماء مختلفين في الموضوع ده لكن انا مع هذا الرأي - 00:07:36
ان القرآن يا اما مكي يا اما مدني مكي يعني قبل الهجرة حتى لو مش في مكة. حتى لو نزل في الطائف وفي قرآن نزل في الطائف ما اسموش قرآن طائفي اسمه قرآن مكي لانه في المرحلة المكية - 00:07:59
وكزلك في المدينة آآ برضه المرحلة المدنية القرآن اللي نزل في المرحلة المدنية نزل في وقت الاسلام محتاج فيه تشريعات وقوانين وكان فيه ايضا قتال وجهاد في سبيل الله. فنلاقي فيه فرق في الخطاب بين القرآن اللي نزل في - 00:08:12
والقرآن اللي نزل في المدينة. في مكة كان التركيز على بناء الشخصية والعقيدة وترسيخ العبودية لله في المدينة نزل الحلال والحرام والتشريعات النبي عليه الصلاة والسلام كان له كام غزوة؟ - 00:08:31
في عهد النبي كان فيه كم غزوة مم. اربعة خمسة ستة سبعة قلت تمانية هتستغرب كل اللي تعرفهم ايه؟ بدر واحد والاحزاب النبي عليه الصلاة والسلام كان له سبعة وعشرين غزوة - 00:08:49
احنا نعرف يوم اربعة خمسة بس بدر واحد والاحزاب وواقعة كده اسمها الحديبية وفتح مكة وما نعرفش حاجة غير كده. اه سمعنا عن غزوة حنين صح صح اه اولا ده لان احنا مش مثقفين دينيا - 00:09:06
مش بنهتم بمعرفة اسماء الغزوات والصحابة زي ما بنهتم باسماء اللعيبة بتوع المنتخب والكلام ده بس ايضا فيه سبب اخر وان الغزوات اللي احنا عارفينها دي بدر احد والاحزاب وصلح الحديبية وفتح مكة - 00:09:22
كانت بصراحة نقط تحول كبيرة جدا في التاريخ الاسلامي في السيرة النبوية. عشان كده هي مميزة اوي وسمعنا عنها واتدرست لنا غير كده لأ للاسف غزوة بدر كانت سنة اتنين هجريا. انتصرنا فيها على قريش وهزمناهم هزيمة نكراء وقتل منهم سبعين واسر منهم

سبعين - 00:09:43
واحب اقول لكم ان قبل غزوة بدر كان فيه اربع خمس غزوات بس عشان تبقوا عارفين يعني بس غزوات صغيرة ومش مش مؤثرة قوي يعني في التاريخ الاسلامي فاحنا ما سمعناش عنها بالاضافة طبعا لعدم اهتمامنا عشان خاطر في كورة وحاجات مهمة يعني اهم من كده - 00:10:10
طيب بعدها بسنة حصلت غزوة احد هزي من المسلمين فيها هو نتيجة طبعا عدم سماعهم لتعليمات النبي كقائد الميدان وتعجل الرماة وتركوا اماكنهم لما شافوا الكفار بينسحبوا وبينهزموا كانت النتيجة انه استشهد من المسلمين سبعين - 00:10:27
يعني عشرة في المية من الجيش. تخيل جيش عشرة في المية منه يستشهد الهزيمة الثقيلة كانت والهزيمة الثقيلة دي شجعت اعداء الاسلام على مهاجمة المسلمين في كل مكان اول حاجة قبيلة بنو النظير حاولوا اغتيال النبي اصلا على طول - 00:10:45
في بئر ماعونة قتلت آآ قبائل رعل وذكوان وعصية تسعة وعشرين ويقال اكثر يقال اربعين من القراء من صحابة النبي اللي عندهم علم بالقرآن وكانوا رايحين يعلموهم الدين لما تزاهروا انهم اسلموا - 00:11:03
يوم الرجيع قتل فيه ما بين ستة الى عشرة من الصحابة. كل ده حصل بعد احد تجرؤ شديد على المسلمين. يلا فرصة بقى ثم حصل غزوة الاحزاب سنة خمسة هجريا - 00:11:21
ودرسناها كويس في صورة الاحزاب عارفين لما هبت الريح وخلعت خيام الكفار بعد حصار للمدينة دم حوالي شهر وعدم يعني لم يستطيعوا اقتحام الفندق الخندق انا اسف الخندق كزا مرة ما عدوش اطعموا - 00:11:34
ثم في العام السادس يعني السنة اللي بعد غزوة الاحزاب رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا انه يطوف حول البيت مع اصحابه فحكى لهم الرؤية وده حرك داخلهم الشوق لزيارة الكعبة المشرفة - 00:11:53
فقرر النبي صلى الله عليه وسلم الخروج للعمرة ومعه اكتر من الف وربعميت صحابي يقال الف يعني الرواية الاقوى الف وخمسميت صحابي يعني حتى اللي قالوا الف وربعمية صحابي تراجعوا فيها بعد كده. الف وخمسمية صحابي تقريبا - 00:12:14
بدون سلاح الحرب. يعني ما فيش معهم لا دروع ولا حراب مجرد اسلحة خفيفة للطريق سيوف في الجرابات بتاعتها عشان يثبتوا لقريش ان هم مش جايين بنية الحرب واحرموا من المدينة - 00:12:33
وساقوا سبعين بعير للهدي يعني للذبح في الحج تبقوا عارفين ما فيش حاجة اسمها عيد اضحى للحاج. الحاج ما لوش عيد. العيد ده للي مش بيحج مش بيحج اللي بيحج - 00:12:50
يوم العيد اسمه يوم النحر يعني الذبح بيدبح فيه الهدي مش الاضحية. الاضحية ده للي مش بيحج. الاضحية للي عنده عيد. احنا بندبح الاضحية في العيد. اللي بيحج بيدبح الهدي - 00:13:05
في يوم النحر طبعا ده وضع غريب جدا انه يعني يعني هناك حالة حرب ضخمة حالة حرب جادة جدا بين قريش وبين محمد واتباعه امام الناس في الجزيرة العربية محمد واتباعه طلع في دماغهم يقوموا بالف يقوموا يروحوا على مكة يعملوا عمرة - 00:13:19
الوضع غريب امام الناس كلها في الجزيرة بيتفرجوا على المنزر ايه اللي هيحصل ؟ كل الجزيرة قاعدة مش عارفة ايه اللي هيحصل الخبر طار في كل حتة في الجزيرة العربية - 00:13:43
محمد واتباعه خرجوا الف وخمسميت رجل بدون سلاح لابسين لبس الاحرام بيسوقوا الهدي ومتجهين الى مكة بدون سلاح ولسه ما فيش من سنة واحدة كانت قريش وقبائل العرب محاصرين المدينة بعشر تلاف راجل عشان يخلصوا عليهم. وضع غريب - 00:13:55
النبي عليه الصلاة والسلام ارسل عينا من عيونه يعني ما خدش عين من عيونه لكن يعني عميل للمخابرات يتجسس على العدو طب هو مش الجاسوسية حرام؟ الجاسوسية حرام. والقتل كمان حرام. لكن في الحرب بتجوز حاجات حرام لمصلحة - 00:14:15
امة لان الحرب بتحتاج كده ما فيش حد هيدخل حرب من غير ما يقاتل. اكيد القتل حرام لكن في الحرب بيجوز. كزلك التجسس على الاعداء جائز فالنبي ارسل عينا من عيونه - 00:14:33
في اللغة العربية اسمه عين العين. عين من عيونه عشان يشوف ايه اللي بيحصل فرجع الرجل وقال للنبي قريش عزمت على عدم

السماح لك بالدخول ما انتش هتخش مكة هم قرروا كده جمعوا الاف الرجال - 00:14:46
ومعهم حوالي متين فارس لغاية دلوقتي وعمالين يزيدوا. تحت قيادة خالد بن الوليد وخرجوا يواجهوك في الطريق الفلاني. جاي لك من الطريق الفلاني عشان ارجوكم فالنبي غير طريقه عشان ما يواجههمش. واستشار الصحابة وقرروا المضي قدما في التوجه الى البيت الحرام للعمرة - 00:15:05
واللي هيصدهم ويقاتلهم هيقاتلوه. لكن هم لن يبدأوا قتال وهم في الطريق وقفت الناقة بتاعة الرسول عليه الصلاة والسلام القفواء كان عنده الجمال بتاعته يسميها اسماء والحصنة يسميهم اسماء والسيوف يسميهم اسماء - 00:15:25
فالناقة وقفت ورفضت تتحرك في مكان اسمه الحديبية وقال الناس خلأت خلأت القسواء خلأت يعني حرنت بالفلاح قالوا لك ايه ده بيحرم اللي هو الحمار لما يحرم آآ يعني يعني يزرجن ومش عايز يتحرك - 00:15:49
النبي صلى الله عليه وسلم قال لم تخلأ ولكن حبسها حابس الفيل. قال ان القسوة بتاعته مش من عادتها انها آآ تعصاني او انها تزرجن معي لكن حبسها حابس الفيل. نفس المانع اللي منع فيل ابرهة من التقدم حبس الناقة ولم تستمر وهي مأمورة - 00:16:10
انه امرت انها تتوقف هنا اذا ربنا لا يريد حدوث صدام بين المسلمين وهم غير مستعدين كفاية للحرب وبين المشركين وهم بكامل سلاحهم وعتادهم وفرسانهم ودروعهم والمسلمين معهم شوية اسلحة خفيفة - 00:16:32
وكان واضح ان النبي عليه الصلاة والسلام حريص على تعظيم حرمات الله عدم القتال في الحرم من دخله كان امنا. المنطقة الحرم دي منطقة امنة من اي قتال اوي اي جرائم فيها - 00:16:49
يعني المعصية فيها مضاعفة بمائة الف ومش عايز يقاتل في الشهر الحرام واعلن استعداده للتفاوض مع قريش واظهر مرونة شديدة جدا قال لك والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها. هوافق وهاب امرن. فعلى اللي هم عايزينه بس نعظم حرمات الله - 00:17:04
انا هاوافق على اي خطة فيها تعزيم لحرمات الله وللحرم والبيت الحرام والشهر الحرام لكن قريش ارسلت له بديل بن ورقاء اللي اسلم بعد كده. طبعا ده اسلم اليوم اللي قبل الفاتحة. فتح مكة على طول - 00:17:31
لكن ارساعي تجلس مشرك مع قريش. ارسلت بديل بن ورقاء وراح للنبي عليه الصلاة والسلام واخبره باصرار قريش على صده بالقوة قال النبي صلى الله عليه وسلم انا ومن معي سنسير في طريقنا مسالمين. لا نريد حربا - 00:17:44
ولكن من سيقاتلنا سنقاتله حتى تنفرد سالفتي. يعني لغاية ما تقطع رأسي الامور بتسخن والعملية عاوزة حد لبق ومحبوب وعنده كاريزما يروح يتكلم مع قريش النبي عليه الصلاة والسلام ارسل عثمان بن عفان - 00:18:03
ارسل قبله واحد تاني وكانوا هيقتلوه ورجع بسرعة عثمان رجل اعمال وعلاقاته كتير نزل في جوار يعني في حماية ابان ابن سعيد ابن العاص واتقال له. يعني كان هناك ترحيب بعثمان ابن عفان - 00:18:23
وقالوا له لو تحب كمان انك تطوف بالبيت اتفضل قال لا اطوف قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا لا ما فيش كده عشان كده انا جاي اعمل عمرة مع مع النبي صلى الله عليه وسلم. مش هاعملها لوحدي - 00:18:46
المهم عثمان تأخر قعد حوالي تلت تيام بيحاول يقنع فيهم طلعت اشاعة انه قتل قريش يعني طلعت شائعة ان قريش غدروا بعثمان وقتلوه فجمع النبي الصحابة تحت شجرة في منطقة الحديبية - 00:19:00
وبايعوه على القتال نص البيعة قيل انه القتال حتى الفتح وقيل انه القتال حتى الموت في سبيل الله اما او الموت بس ورد فيها جابر بن عبدالله قال لم يبايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على الموت وانما على القتال دون ان نفر. يعني القتال بشجاعة - 00:19:23
تعاهدوا على القتال بشجاعة وعدم الفرار واما تفتح مكة امامهم ليعتمروا فيها واما ما شاء الله بقى انه يحصل وبايعوه تحت الشجرة التي سميت بشجرة الرضوان لنزول الاية تمنتاشر وذكرت فيها الشجرة. لقد رضي الله - 00:19:48
وعن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة طبعا كل اللي موجودين بايعوا على القتال ما عدا واحد بس اسمه الجد ابن قيس وعرف بعد ذلك ان هو من المنافقين وكان واحد اصلا من اللي طلبه العذر في تبوك - 00:20:06

ابوك اصلا قلنا على حدود كانت اصلا يعني لقتال الروم هي على حدود الاردن مع السعودية السعودية دلوقتي اسمها يعني لكن هي في شمال الجزيرة وحتى انا فاكر ان هو في يعني في دي هتيجي في سورة التوبة لما نتكلم عنها - 00:20:23
اه قال له مش عايز يروح يحارب الروم عشان يغض بصره قال مش بقدر اشوف البنات الشقروات انا لا قال ايه ائذن لي ولا تفتني آآ لا لا اقدر على بنات الجلد الاصفر حاجة كده - 00:20:38
ثم بعد ذلك تبين طبعا انه من المنافقين رجع عثمان بعد ما دول كانوا بايعوا على القتال لقوا سيدنا عثمان راجع وقال لهم قريش قررت قبول المفاوضات. هو ده اللي قدر يقنعهم به - 00:20:54
انهم هيقبلوا المفاوضات وارسلوا للنبي اولا عروة ابن مسعود الثقفي يتكلم معه شوية عروة زكي اوي وداخل بيحاول يهدم الروح المعنوية بتاعة النبي وبتاعة الصحابة فقال للنبي شوف قومك مصرين انكم ما تدخلوش الحرم. فلو انت اصريت - 00:21:07
هتضطر تحارب قومك وهتبقى اول واحد في العرب يغزو قومه في دارهم. يعني ايه ايه ايه قطع الرحم اللي بتعمله ده فهل تحب ان يلتصق بك وصف مشين زي كده تبقى اول من يغزو قومه يغزو اصله حتى قالها له تغزو اصلك - 00:21:30
او انك ستهزم لان بصراحة مش شايف حولك الا اوباش ناس مش معروفين لو قاتلت هيتركوك وينفضوا من حولك. فسيدنا ابو بكر الصديق وهو معروف بالحياء الشديد والادب الشديد وعمر ما طلع من فمه واللفظ - 00:21:52
مش كويس ما بيشتمش حد ابدا شتموا شتيمة شديدة القبح. انا ما اقدرش اقولها بامانة وده كان شيء غريب جدا تقدروا تشوفوا الفيديو اللي انا حطيته النهاردة على صفحتي على الفيسبوك وعلى التويتر - 00:22:15
بعنوان هل تبرر السنة البذاءات والفحش في الكلام حصلت حاجة تانية غريبة. يعني ابو بكر تلفز بلفظ غريب جدا على على ابو بكر. يعني ما يطلعش منه ابدا وكمان عروة وهو بيكلم النبي كان بيحسس له كده على دقنه وهو بيكلمه. بيمسك دقن النبي كده شوية - 00:22:36
بيهزر معه البودي جارد بتاع النبي عليه الصلاة والسلام اسمه المغيرة ابن شعبة لابس الخوزة بتاعته وراح ضارب الراجل في ايده وجعه فالنبي قال له انت عارف ده مين ؟ - 00:22:57
ده ابن اخوك المغيرة ابن شعبة قال له يا غدر يعني انت يا يا عيل يا عيل انت بتمد ايدك علي ده انا عمك دي حاجة غريبة جدا كل ده عشان قال ايه - 00:23:16
قال له انا مش شايف حواليك الا شوية اوباش لو قاتلت هينفضوا من حولك. فبيوصلوا له الرسالة. لأ ده احنا مش اوباش. واحنا مش هننفض من حوله ده احنا ممكن نتغير اوي. في كل حاجة. يعني الرسالة غريبة جدا. وبعدين النبي عليه الصلاة والسلام جه وقت الصلاة فجلس كالملوك - 00:23:30
دي برضه غريبة! ده مش عادة النبي ابدا جلس كالملوك وجابوا له الماء الوضوء وضوء يعني ماء الوضوء. خل بالك ماء الوضوء اسمه الوضوء وبدأوا يوضوه هو زي الملك قاعد - 00:23:49
والصحابة بتجري تتسابق على الماء المتقاطر منه عشان يشربوه. والنخامة اللي بتنزل من انفه عشان يدعكوا بها جلده جلودهم طبعا كلها حاجات غريبة جدا. لزلك غلطان احنا ناخد احكام من المواقف دي - 00:24:04
لابد من فقه الايه؟ الواقع كل ما كان يحدث كان غريبا كان داخلا في اطار الحرب النفسية وتوصيل رسالة قوية لقريش وهي ان ازا قتلتم المسلمين فعندهم يعني فمحمد معه الف وخمسميت رجل سيقاتلوا بشجاعة وبسالة ولن يفروا - 00:24:25
ولن ينفضوا عنه ابدا هي دي كاتب الرسالة اللي بتوصل انا عايز اقول لكم انه في موقف اخر بعد كده في المدينة النبي عليه الصلاة والسلام بيتوضأ عادي النبي رجل متواضع يقعد كده على ركبه ويتوضأ عادي - 00:24:48
فبعض الصحابة بقوا يجروا على الماء المتقطر منه. ما هم فاهمين بقى ان ده آآ هو ده النظام وقال لما تفعلون هذا؟ بتعملوا كده ليه نطلب الطهور والبركة قال اذا احببتم ان يحبكم الله - 00:25:06
فادوا اذا اؤتمنتم واصدقوا اذا حدثتم واحسنوا جوار من جاوركم. هو ده اللي تعمله عشان ربنا يحبك ما عندناش احنا حاجة اسمها

انك تحط النخامة على ايدك وتعمل كده وتشرب بالماء المتقاطر من ما فيش الكلام ده عندنا - 00:25:22
عشان في ناس خرجت باحكام من الوضع اللي حصل في الحديبية وهو وضع غير طبيعي وما كانش ده الطبيعي بتاع الصحابة بانه يجوز التبرك باثار الصالحين. وبقى لما حد يشوف الشيخ بتاعه بيتوضا بقى يجري على المية المتقاتلة منه. لأ - 00:25:39
كده غلط كده احنا بقى بنغير الدين النبي عليه الصلاة والسلام كان متواضعا دايما ولا يجلس كالملوك ابدا ولكن كل ما كان يحدث في الحديبية امام عروة ابن مسعود كان جزء من حرب نفسية هدفها توصيل - 00:25:55
ووصلت فعلا لقريش. وادت ان قريش قدمت تنازلات. لما رجع لهم عروة قال لهم ايه؟ يا قوم اني قد وفدت على الملوك انا دخلت على ملوك الدنيا على كسرى وهرقل والنجاشي. دخل على كسرى الفرس هرقل الروم والنجاشي في الحبشة. اكبر تلات ملوك - 00:26:10
النهاردة ايه رئيس امريكا ورئيس روسيا وملكة انجلترا اكبر تلاتة كده واني والله ما رأيت ملكا قط اطوع في من هو بين ظهرانيه من محمد واصحابه. اطوع يعني اكثر طاعة له - 00:26:35
يعني ما فيش حد من الملوك الجبابرة دول بيطاع زي محمد ما بيطاع من قومه والله ما يشدون اليه النظر. ما مش قادرين يرفعوا عينيهم كده يبصوا فيه. طبعا دي كانت حركات في الحديبية. الصحابة اصلا كانوا بيتعبدوا ان هم ينظروا في - 00:26:59
النبي صلى الله عليه وسلم لكن يومها قال مش قادرين يرفعوا عينيهم كده. عملوا وشو يعني وما يرفعون عنده الصوت وما يكفيه الا ان يشير الى امر فيفعل وما يتنخم وما يبصق الا وقعت في يدي رجل منهم يمسح بها جلده. وما يتوضأ الا ازدحموا عليه ايهم - 00:27:15
يظفر منه بشيء حرزت القوم واعلموا انكم ان اردتم السيف بذلوه لكم. وقد رأيت قوما ما يبالون ما يصنع بهم اذا منعوا صاحبهم يعني انا شفت ناس ما يفرقش معهم ايه اللي يحصل لهم طالما انهم بيحموا صاحبهم اللي هو محمد عليه الصلاة والسلام - 00:27:38
وقد عرض عليكم خطة فمادوه يا قوم اقبلوا ما عرض فاني لكم ناصح مع اني اخاف الا تنصروا علي. انا خايف انكم لو لو حاربتوه قد تهزم اسمعوا الكلام اقبلوا اللي يقوله لكم الراجل ده - 00:28:05
رجل وبعدين حاجة تانية بقى رجل اتى هذا البيت معظما له معه الهدي حرب هو ينصرف. يعني ايه الموضوع؟ انتم مكبرين الموضوع ليه؟ خلاص بقى. راجل جاي مسالم جاي بيسوق الهدي عشان يحج. ما تسيبوه يحج. سيبوه يعمل عمرة - 00:28:26
هو ده بالزبط اللي كان النبي عليه الصلاة والسلام عاوزه يوصل لقريش لاننا داخلين مفاوضات قريب. ما هو فيه واحد جاي بقى يتفاوض. فلو دخلنا من موقف ضعف مش هنخرج بحاجة - 00:28:44
لازم ندخل اقوياء عشان عدونا سقف مطالبه ما يبقاش عالي من الاول فارسلت قريش سهيل بن عمرو للتفاوض ومفوض انه يتفاوض ويكتب عقد الهدنة كمان. يعني زعيم كبير من زعماء قريش - 00:29:00
فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال للصحابة هذا سهيل سهل الله لكم النبي كان يتفائل ما يتشائمش واحد اسمه حلو يلا ربنا يسهل لنا ثم اتفقوا قعدوا بقى واتفاوضوا واتفقوا على شروط الصلح. وكانت شروط غريبة جدا - 00:29:22
كاد المسلمون يفقدوا عقولهم. اسمعوا الشروط ان يوقف القتال بين المسلمين وقريش عشر سنوات هدنة لا يكون فيها حرب ولا سرقة ولا خيانة ولا اغلال ما فيش اي حاجة بينهم خالص. ما فيش اي مناوشات - 00:29:42
حلو لكل قبيلة في الجزيرة العربية الحرية انها تنضم الى عقد قريش او عقد المسلمين. خشوا في عهد مع قريش او عهد مع المسلمين كل واحد حر خزاعة دخلت في عهد مع المسلمين بنو بكر دخلوا في عهد قريش خلاص. لحد دلوقتي ماشي كويس الموضوع. لكن الشرطين اللي جايين بقى - 00:30:01
جننوا الصحابة اسمع بقى من يأتي من قريش الى رسول الله في المدينة او يأتي يعني يترك مكة ويذهب للمسلمين وليس لوليه علم. يعني ابوه ما يعرفش ولي امره. لو هو عبد سيده ما يعرفش مش موافق - 00:30:25
على محمد ان يرده عليهم يعني على قريش ومن يأتي من المسلمين الى قريش لا يردوه الى المسلمين بحال يعني لو راجل او امرأة اسلموا وقدروا يهربوا من مكة لازم النبي عليه الصلاة والسلام يسلمهم تاني لقريش. ولو العكس حصل - 00:30:46

قريش مش مش ملزمة تسلم حد للنبي عليه الصلاة والسلام. الصحابة شافوا ده ازلال يعني معلش يعني احنا لو شفنا حماس بتقبل الشروط دي مع اسرائيل في تفاوض النهاردة. هنقول ايه على حماس - 00:31:13
ده سلام ولا استسلام؟ الصحابة هيتجننوا من الكلام ده اسمع الشرط الرابع ان يعود المسلمون الى ديارهم السنة دي من غير اداء العمرة ولن يدخلوا مكة على ان يدخلوها العام المقبل. لا يحملون معهم الاسلحة الا السيف في غمده - 00:31:27
شوية اسلحة خفيفة كده عشان الطريق. سيوف في الغندقة ويخشوا بعد كل ده هيرجعوا بدون عمرة برضو ويبقى يعملوا عمرة السنة الجاية طبعا الصحابة شافوا ان ده فيه اسباب كبير جدا - 00:31:46
اللي زود الطين بلة بقى ان اول ما وقعوا العقد وصل واحد اسمه ابو جندل كان هربان من قريش وهم بيعزبوه مين بقى اللي كان بيعزبه ابوك مين ابوه؟ سهيل ابن عمرو نفسه اللي قاعد مع النبي عليه الصلاة والسلام بيوقعوا الاتفاقية - 00:32:00
فك القيود بتاعته قدر يهرب وراح داخل اول ما وقعه سهيلة قال للنبي عليه الصلاة والسلام ده اول اختبار لك يا محمد. واول اختبار لصدقك. انت وقعت عهد لازم يسلم لي حالا دلوقتي - 00:32:22
الولد بقى بيصرخ يقول يا مسلمون اارد الى الكفر وقد جئت مسلما؟ الا ترون ما لقيت؟ شايفين اسار التعزيب اللي علي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا جندل اصبر واحتسب - 00:32:36
فان الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجا ومخرجا. وانا صالحنا القوم وانا لا نغدر واضطر النبي انه يسلمه له الصحابة شافوا كده والدم فار في دماغهم. مش مصدقين اللي بيحصل - 00:32:50
لأ ده بلاها اتفاقية وبلاها صلح واحنا نقاتل احسن من الزل ده اختبار خطير واخدين بالكم من الفرق اللي بين صورة محمد اللي هي سورة القتال اللي بتحث الناس على القتال تعبدا الى الله ومن سورة الفتح - 00:33:11
احدثها كانت في الحديبية وبتحث الناس على عدم القتال وقبول الصلح ارجع للاية خمسة وتلاتين في سورة محمد فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون بتنهاهم عن مسالمة الاعداء. دلوقتي بيحصل العكس بالزبط - 00:33:30
يبقى العبودية في القتال ولا في عدم القتال العبودية في الطاعة الطاعة طبقا للزروف ممكن تكون في القتال والطاعة طبقا للزروف ممكن تكون في قبول الصلح وممكن يكون القتال محببا الى النفس وقت ما يكون الاصلح الصلح هو المطلوب - 00:33:50
سيدنا عمر راح للنبي صلى الله عليه وسلم طبعا الصحابة كلهم خلاص مش مش مصدقين. في حالة من الزهول ومن الاحباط ومن الكآبة. هم قالوا كده احنا كنا في حالة من الكآبة لما نزلت السورة - 00:34:19
وقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟ يعني لو اتغلبنا ما احنا رايحين الجنة ولا بلى حلف فيما نعطي الدنية من انفسنا ليه بندني نفسنا كده ليه بنوطي نفسنا كده ونرجع لما ونرجع - 00:34:33
ما يحكم الله بيننا وبينهم؟ ليه نذل نفسنا ونرجع من غير ما ربنا يحكم بينا وبينهم؟ ربنا يحكم يعني خش القتال وربنا يحكم بقى قال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله - 00:35:01
ازا انا قبلت هزا الامر في اوامر جاتلي بين اخر الامر قال فانطلق ابن الخطاب ولم يصبر مش قادر يصبر متغيظا هيموت هيفرقع من الغيظ فاتى ابا بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر - 00:35:16
لسنا على الحق وهم على الباطل؟ قال بلى اليس قتلنا في الجنة وقتلهم في النار؟ قال بلى قال فعلا ما نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال ابو بكر - 00:35:33
يا عمر الزم غرزه يعني تمسك بامره حيث كان يلزم غرزه حيث كان. فاني اشهد انه رسول الله. قال عمر وانا اشهد وانه رسول الله سيدنا عمر بيقول قبل ما يموت - 00:35:48
ما زلت اصوم واتصدق واعتق من الذي صنعت مخافة كلامي الذي تكلمت به يوم الحديبية. حتى رجوت ان يكون خيرا فضل طول عمره يندم على اللي عمله يوم الحديب. هو مش قادر - 00:36:07
النبي عليه الصلاة والسلام لما المسلمين في هزه الحالة وخلاص رجع سهيل ابن عمرو وخد ابنه معه امر المسلمين ان هم ينحروا الابل

اللي هم جايبينها للهدي وكأنهم عملوا عمرة ويحلقوا رؤوسهم - 00:36:25
ويتحللوا من الاحرام كأنهم بيتحللوا كأنهم اعتمروا ففوجئ ان الناس فضت قاعدة باصة له ما حدش وقف ينفز الاوامر فدخل على ام سلمة زوجته وهو كان دايما لما يسافر بيعمل قرعة وياخد واحدة من زوجاته معه في السفر - 00:36:42
دخل على ام سلمى وقال لها. هلك القوم يعني ايه ؟ هلك القوم يعني المسلمين كفروا كفروا قالت له ازاي قال لها امرتهم يحلقوا وينحروا فلم يفعلوا يعني عصيان اوامر النبي كفر - 00:37:00
قالت له اخرج واحلق وانحر ولا تتكلم وسيفعلوا مثل ما فعلت هم في حالة نفسية صعبة طبعا هي كده اول امرأة مستشارة سياسية في شئون الدولة. سمع كلامها في هذا الامر المهم وفعل كده فعلا فالمسلمين - 00:37:21
تحللوا من الاحرام وحلقوا رؤوس بعض من النرفزة بيحلقوا لبعض بالموس بقوا يقطعوا جلد بعض وبقى بيقول لك الدم كان نازل زي ما يكون الدم نازل بيرحبوا الابل مسلا من كتر النرفزة ما هو الواحد بقى ايه بيكون عنده مزاج يقعد يحلق كده بالراحة وبمزاج ويخلي باله انه ما يتعورش لكن دول بقوا بيجرحوا بعض وهم بيحلقوا لبعض - 00:37:44
من كتر النرفزة والغيز اللي عندهم لكن سمعوا اوامر النبي وحلقوا وكانوا في شدة الكآبة واذا بالصورة تنزل انا فتحنا لك فتحا مبينا قال عمر وهو يبكي هو فتح هو يا رسول الله؟ فقال النبي نعم والذي نفسي بيده - 00:38:08
انه لفتح ونزلت صورة هتشوفوا فيها ازاي ربنا بينزل السكينة في قلوب المؤمنين؟ صورة كلها تثبيت وكلها تشجيع للمؤمنين هنا توقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما - 00:38:32
تحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا من الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:38:58
اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - 00:39:22
ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابه - 00:39:50
تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحور فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع - 00:40:09
اخواننا في تركستان وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من - 00:40:33
علمائنا مريضا به او حاملا له. فالبس ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعداءك واعداء دينك واعداء اوليائك - 00:40:54
اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - 00:41:10
واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:41:34